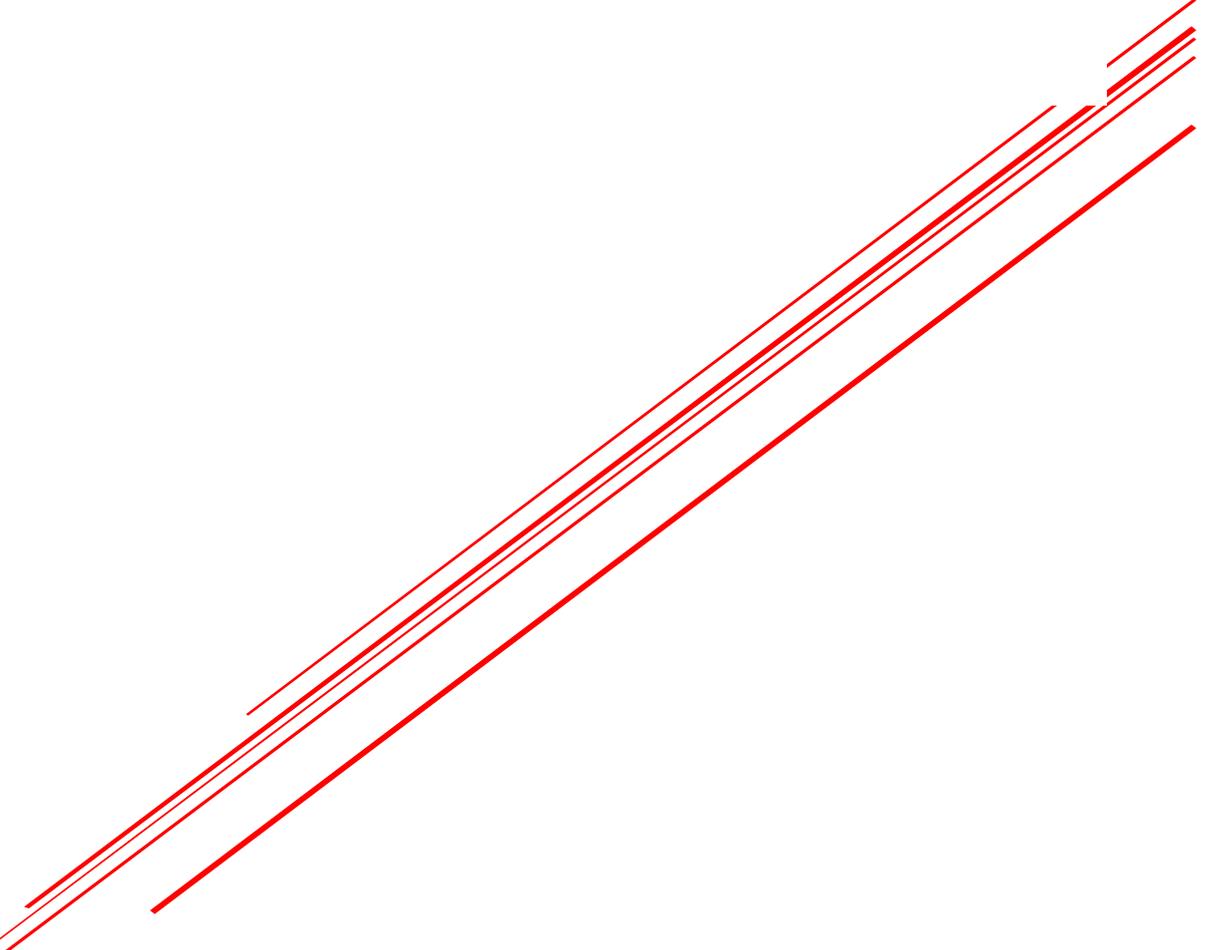


تقرير مسح حول

برمجة الإذاعات الجمعياتية ومدى التزامها باتفاقيات الإجازة

27 جانفي- 02 فيفري 2020



فهرس التقرير

I- مقدمة عامة 3

II - المنهجية المعتمدة 4

1. عينة الرصد 4
2. فترة الرصد 4
3. منهجية التقرير 4

III - النتائج العامة للرصد 6

1. الالتزام بمبدأ القرب 7
2. الالتزام بشبكة البرامج 7
3. الالتزام بالتوجهات الأساسية المضمنة في اتفاقية الإجازة 7

IV- النتائج التفصيلية 8

❖ راديو 6 تونس

1. البرمجة الخاصة بإذاعة راديو 6 8
2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج 9
3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج 10
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث 10
5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللغة 11
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع 11
7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة راديو 6 13

❖ إذاعة آمال (أمل)

1. البرمجة الخاصة بإذاعة آمال 14
2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج 14
3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج 15
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث 15
5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللغة 16
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع 17
7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة آمال 18

❖ إذاعة الجريد أف.أم

1. البرمجة الخاصة بإذاعة الجريد أف.أم 19

2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج.....19
3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج.....21
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث.....21
5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللغة.....22
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع.....22
7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة الجريد أف.أم24

❖ إذاعة نفازة أف.أم

1. البرمجة الخاصة بإذاعة نفازة أف.أم.....25
2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج.....26
3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج.....27
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث.....27
5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللغة.....28
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع.....28
7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة نفازة أف.أم30

❖ إذاعة دريم أف.أم

1. البرمجة الخاصة بإذاعة دريم أف.أم.....31
2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج.....31
3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج.....32
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث.....32
5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللغة.....33
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع.....33
7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة دريم أف.أم.....34

❖ إذاعة سيليوم أف.أم

1. البرمجة الخاصة بإذاعة سيليوم أف.أم.....35
2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج.....35
3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج.....37
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث.....37
5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللغة.....38
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع.....38
7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة سيليوم أف.أم40

V- الخلاصة.....41

I- مقدمة عامة

راهننت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري منذ تأسيسها على الإذاعات الجمعياتية وعلى دورها المحوري في إيصال صوت الجهات المحلية ومشاغليها. وقد بلغ عدد الإذاعات المرخص لها إلى غاية 20 ماي 2020 مجموع 7 إذاعات جمعياتية وهي إذاعة راديو 6، إذاعة آمال، إذاعة الجريد أف.أم، إذاعة نفازة أف.أم، إذاعة سيليوم أف.أم، إذاعة دريم أف.أم وإذاعة صوت المناجم. وتعود هذه الإذاعات إلى جمعيات من المجتمع المدني تعنى بالدفاع عن الحقوق والحريات ونشر ثقافة حقوق الانسان وترسيخ الديمقراطية.

كما حرصت الهيئة بدورها على ضمان ديمومة هذه الإذاعات وجودة مضامينها من خلال البحث عن كل الآليات والسبل المتاحة من أجل دعمها ماديا ومرافقتها من خلال برامج التكوين المستمر خاصة وأنها مؤسسات إعلامية غير ربحية.

يتم منح إجازة إحداث واستغلال قناة إذاعية جمعياتية بمقتضى اتفاقية بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وكل إذاعة جمعياتية. وتمثل هذه الاتفاقية إطارا قانونيا يهدف أساسا إلى تنظيم القطاع وضمان جودته. ومن أهم الضوابط التي تنص عليها هذه الاتفاقية ضرورة الالتزام بضمان برمجة متنوعة وثرية والتقليص قدر الإمكان من إعادة بث البرامج والعمل على الإنتاج الخاص والمحلي، أي الإنتاج التونسي، لما في ذلك من تشجيع للثقافة الوطنية.

وفي إطار مهامها التعديلية، قامت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري، من خلال وحدة الرصد التابعة لها، بعملية مسح شامل للبرمجة، لـ 6 إذاعات جمعياتية، خلال الفترة الممتدة من 27 جانفي إلى 2 فيفري 2020، لرصد مدى التزامها بالضوابط المنصوص عليها في اتفاقية الإجازة، والممضاة من قبل الجمعية الحاصلة على إجازة والهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري.

تُعرف الإذاعة الجمعياتية على أنها إذاعة متخصصة محلية وغير ربحية تسعى إلى تحقيق أهداف الصالح العام، وذلك من خلال إنتاج وبث البرامج التي من شأنها ترسيخ الديمقراطية ونشر ثقافة حقوق الانسان وتنمية روح التسامح وتحقيق التنمية المستدامة ودعم الثقافة الوطنية بتنوعها والتفتح على الثقافات الأخرى، كما تعمل على تنمية إعلام القرب.

وتلتزم الجمعية الحاصلة على الاجازة بالامتثال لمقتضيات الدستور والمواثيق والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والحريات العامة المصادق عليها من قبل الجمهورية التونسية وبالقوانين والتراتيب النافذة.

II- المنهجية المعتمدة

1- عينة الرصد:

شمل هذا التقرير رصد برمجة الإذاعات الجمعياتية التالية:

إسم الإذاعة	مركز البث	مجال البث
1) إذاعة الجريد أف.ام	مدينة توزر	مناطق ولاية توزر
2) إذاعة أمال (أمل)	مدينة تونس	مناطق ولايات تونس الكبرى
3) إذاعة دريم أف. أم	مدينة حاجب العيون	مناطق ولاية القيروان
4) إذاعة سيليوم أف.أم	مدينة القصرين	مدينة القصرين
5) إذاعة نفاوة أف. ام	مدينة قبلي	مناطق ولاية قبلي
6) راديو6 تونس	مدينة تونس	مناطق ولايات تونس الكبرى

2- فترة الرصد:

- تم رصد مضمين الإذاعات الجمعياتية لمدة 07 أيام متتالية وذلك بداية من يوم الاثنين 27 جانفي إلى يوم الأحد 02 فيفري 2020.
- تم رصد بث عينة الإذاعات الجمعياتية لمدة 24 ساعة من البث اليومي، وذلك بداية من الساعة السادسة صباحا.

3- منهجية التقرير:

ارتكزت منهجية العمل في هذا التقرير على المنهج الكمي والكيفي وذلك من خلال الاعتماد على المسح الشامل والدقيق لجميع البرامج التي تبثها الإذاعات الجمعياتية، إضافة إلى تحليل النتائج انطلاقا من التوجهات الأساسية الواردة في اتفاقية الإجازة والخاصة بكل إذاعة جمعياتية.

• الرصد الكمي

ارتكز الرصد الكمي على المؤشرات الكمية الواردة في الفصول المضمنة في اتفاقية الإجازة الخاصة بكل إذاعة، باعتبارها فصولا مشتركة بين كل الإذاعات الجمعياتية:

الفصل 3- يعمل صاحب الإجازة بأن تتضمن برامجه ثمانين بالمائة (80%) من الإنتاج التونسي، وأن لا تقل نسبة الأغنية التونسية عن (50%) من مجموع الأغاني التي يقع بثها (الأغنية التونسية هي التي يكون ملحنها تونسيا).

الفصل 4- تقدم البرامج باللغة العربية واللهجة التونسية. ويتم تقديم بعض البرنامج بلغات أجنبية حسب اتفاقية كل إذاعة.

الفصل 9- يعمل صاحب الإجازة على أن لا تتجاوز نسبة إعادة البث خمسين بالمائة (50%) من مجموع

البرمجة.

• الرصد الكيفي

ارتكز الرصد الكيفي على المؤشرات النوعية التي تضمنها الفصل 5 من اتفاقية الإجازة والذي يختلف باختلاف

التوجهات العامة لكل إذاعة.

التوجهات الأساسية لكل إذاعة:

إذاعة امال (أمل)	إذاعة نفزاوة أف.أم	إذاعة الجريد أف.أم	إذاعة راديو 6 تونس	إذاعة سيليوم أف.أم	إذاعة دريم أف.أم
الفصل 5- يلتزم صاحب الإجازة بالتوجهات الأساسية للبرمجة المضمنة بملف ترشحه للحصول على إجازة إذاعة جمعياتية والتي تتعلق بـ :					
إيصال صوت المعاقين والفئات المهمشة	الاهتمام بالتنمية المحلية	التعريف بمخزون وثقافة الجهة	الدفاع عن حرية التعبير والحريات العامة.	إعلام القرب	البعد الوطني والعمل إيجابيا في مجالات التربية والتعليم والتنمية والتربية الإعلامية والاجتماع والثقافة.
دعم حرية التعبير والحريات العامة			الاعتماد على مؤسسات المجتمع المدني في كل المجالات والمواضيع التي يتم طرحها.	ترسيخ التواصل بين متساكني الأحياء الشعبية	اعتماد مبادئ المساواة وإعطاء كل فئة اجتماعية حقه في الأنشطة والبرامج الموجهة منها وإليها.
المحطات الإخبارية مخصصة خاصة لأخبار المعاقين وهي موزعة على عشر ساعات بث مبدئيا ابتداء من الساعة الثامنة صباحا بمعدل موجز كل ساعتين.			التنمية في جهة قبلي	النقاش والحوار حول المواضيع المحلية والوطنية	التنوع في كل المجالات بما في ذلك الاقتصادي والسياسي تقديم إعلام بديل وموسيقى بديلة تتضمن البرمجة مواعيد إخبارية بمعدل 12 موجزا إخباريا يومية بداية من الساعة السادسة والنصف صباحا وإلى حدود الساعة السادسة والنصف مساء. ويمكن إضافة مواعيد إخبارية أخرى حسب الأحداث.

III- النتائج العامة للرصد

(1) الالتزام بمبدأ القرب

- لم تلتزم نصف الإذاعات الجمعياتية المرصودة بمقتضيات مبدأ القرب أثناء تغطية الأحداث ونقل الأخبار المحلية والجهوية، بينما ركزت إذاعة نفاوة في برامجها على الأحداث والأخبار المتعلقة بولاية قبلي أساسا، وحاولت إذاعة الجريد تثمين المخزون الثقافي لجهة الجريد، كما اهتمت إذاعة سيليوم أف.أم بالشؤون المحلية للجهة في مختلف برامجها وفسحت المجال لمستمعها لمناقشة المواضيع المطروحة.
- هيمنت الأخبار الوطنية والموسيقى الأجنبية والأحداث الأنية المتعلقة بالشأن العام في أغلب الإذاعات مقابل إيلاء أهمية أقل للأحداث والموسيقى المحلية.

لم تلتزم نصف الإذاعات الجمعياتية المرصودة بمقتضيات مبدأ القرب أثناء تغطية الأحداث ونقل الأخبار المحلية والجهوية...

- خصصت إذاعة "نفاوة" أكثر من برنامج، خلال أسبوع الرصد، لطرح الإشكاليات المحلية في ولاية قبلي، إضافة إلى برامج تثقيفية تعلقت سواء بتاريخ ولاية قبلي أو بتنمية مواهب الأطفال، والتجارب الناجحة لدى النساء والشباب.
- شملت تغطيات إذاعة "سيليوم أف.أم" القضايا الاجتماعية والاقتصادية المطروحة على المستوى المحلي، إضافة إلى القضايا التي تشغل الجهة وغطت كل المستجدات الأنية.
- فسحت كل من إذاعة "نفاوة أف.أم" و"سيليوم أف.أم" المجال لمستمعها لإبداء آرائهم حول المواضيع المطروحة.

(2) الالتزام بشبكة البرامج

- لم تلتزم كل الإذاعات الجمعياتية بعدد البرامج المضمنة في الشبكة، إضافة إلى عدم بث الإصدارات المبرمجة لأكثر من برنامج،
- تم بث برامج جديدة لم تدرج ضمن شبكة البرامج رغم استلام الهيئة للنسخة الأخيرة من البرمجة خلال الأسبوع الأخير من شهر جانفي 2020.

لم تلتزم كل الإذاعات الجمعياتية ببث عدد من البرامج المضمنة في الشبكة خلال الموسم الشتوي، مقابل بث برامج جديدة....

- لم يتم الالتزام بتوقيت بداية ونهاية البرامج في كل الإذاعات المرصودة.
- تم رصد عدم انتظام في بث بعض البرامج اليومية، إذ تم رصد غياب بث برنامج يومي وعدم الإشارة في الحلقة الموالية إلى الأسباب التي حالت دون ذلك.

- لم يتم ذكر أسماء المقدمين والمنشطين في بعض البرامج وال فقرات.

(3) مدى الالتزام بالتوجهات الأساسية المضمنة في اتفاقية الإجازة

- لم تلتزم 3 من الإذاعات الجمعياتية المرصودة بالتوجهات العامة المحددة في اتفاقية الإجازة في حين التزمت كل من "إذاعة نفاوة أف.أم" وإذاعة الجريد أف.أم" و"إذاعة سيليوم أف.أم" بذلك..

لم تلتزم جل الإذاعات
الجمعية المرصودة بالتوجيهات
الاساسية المحددة في اتفاقية
الاجازة باستثناء "إذاعة نفاوة
أف.أم" وإذاعة الجريد أف.أم"
و"سيليوم أف.أم".

- لم توفر إذاعة "امال" (أمل) مساحة من البث لفائدة ذوي الاحتياجات الخصوصية سواء للتدخل أو للتعبير عن مواقفهم وأراءهم، رغم ثراء شبكة البرامج.
- افتقرت برمجة كل من إذاعة "راديو 6" و "دريم أف.أم" للبرامج التي من شأنها أن تعكس التوجهات العامة للإذاعة، مقابل تخصيص مساحة كبيرة من البث للأغاني الأجنبية.

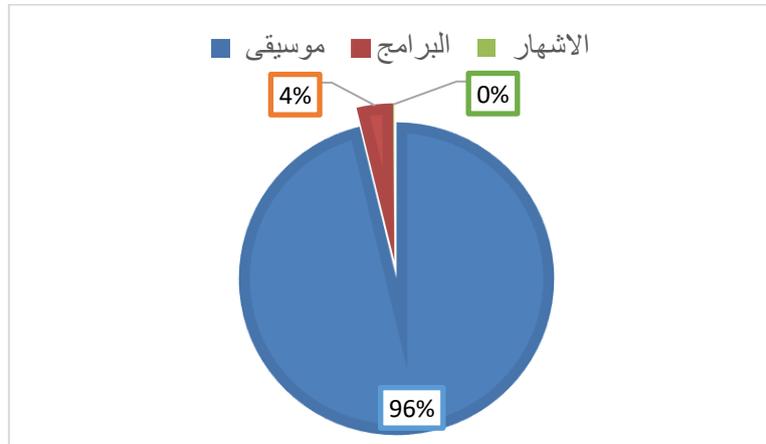
IV. النتائج التفصيلية

راديو 6



1. البرمجة الخاصة بإذاعة راديو 6 تونس

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	البرمجة
96,23%	161:39:55	موسيقى
3,67%	6:09:50	البرامج
0,10%	0:10:15	الاشهار
100%	168:00:00	المجموع

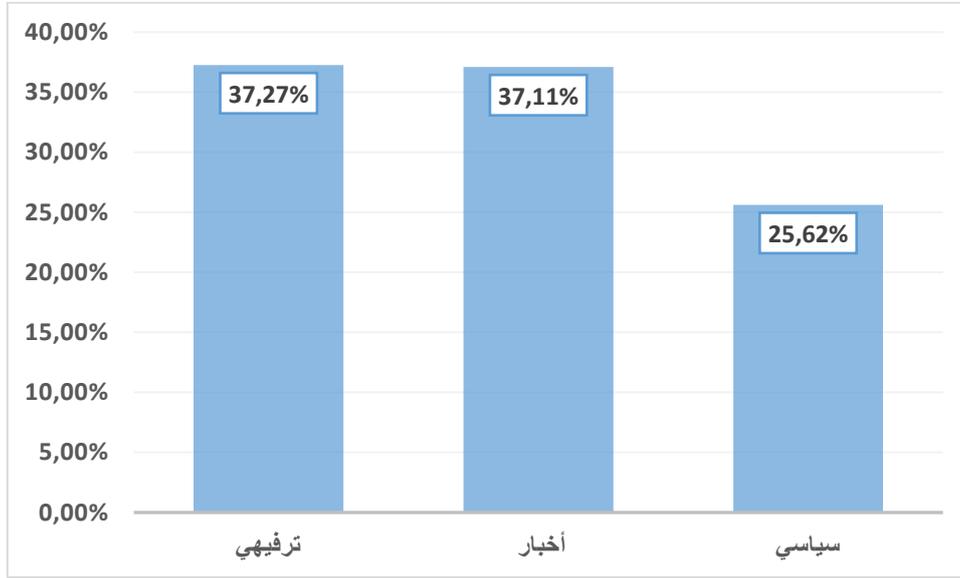


استأثرت الموسيقى بأكثر من 95 بالمائة من البرمجة الخاصة بإذاعة راديو 6 حيث أنه وخلال فترة الرصد بنّت الإذاعة قرابة 162 ساعة موسيقي من مجموع مدّة البث التي بلغت 168 ساعة.

في المقابل لم تتجاوز نسبة البرامج في الإذاعة 4 بالمائة بمدّة زمنية بلغت 6 ساعات و09 دقائق من أصل 168 ساعة بث جملي. وبلغت الومضات الإخبارية 10 دقائق طيلة أسبوع كامل من الرصد.

2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج

النسبة المئوية%	المدة الزمنية	نوع البرنامج
37,27%	2:17:50	ترفيهي
25,62%	1:34:46	سياسي
37,11%	2:17:14	أخبار
100%	6:09:50	المجموع



بثت إذاعة "راديو 6" طيلة فترة الرصد، 3 برامج، برنامج سياسي وهو برنامج "بالسياسة" وبرنامجين ترفيهيين وهما "air 6" و "كون أنت".

وإلى جانب هذه البرامج بثت الإذاعة موجيز إخبارية بصفة يومية وعلى مدار الساعة من الساعة السادسة والنصف صباحا إلى الساعة السادسة والنصف مساءً.

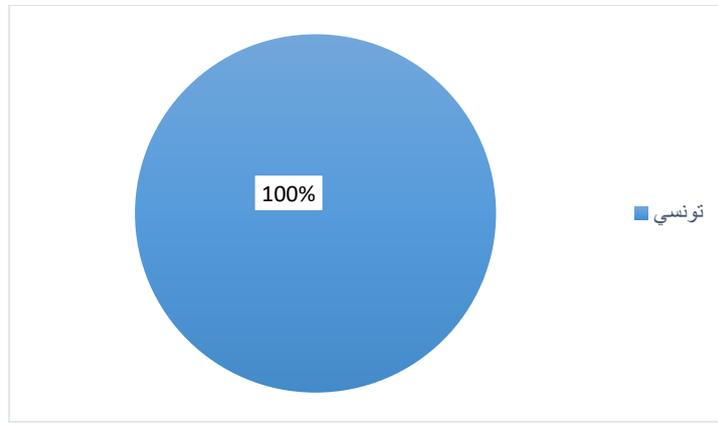
وقد تساوت الموجيز الإخبارية والبرامج الترفيهية بنسبة 37 بالمائة أي بحيز زمني بلغ ساعتين وسبعة عشرة دقيقة لكل منها.

أما برنامج "بالسياسة" فقد تواصل لأكثر من ساعة ونصف أي بنسبة 25 بالمائة من إجمالي البرامج والموجيز.

وكانت برمجة الإذاعة بذلك محدودة وغير متنوعة حيث لم يتجاوز مجموع المدة الزمنية للبرامج الثلاثة والمواجه الإخبارية 6 ساعات طويلة أسبوع كامل، مع الإشارة إلى أن البرامج تخللتها فواصل موسيقية تجاوزت الساعة والنصف.

3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج

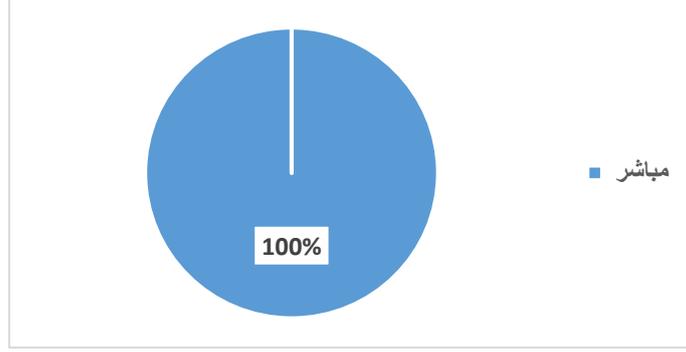
النسبة المئوية	المدة الزمنية	مصدر الإنتاج
100%	6:09:50	تونسي
100%	6:09:50	المجموع



لم تبث إذاعة راديو 6 أي برامج أجنبية الإنتاج حيث أن البرامج التي قامت بثها والمواجه الإخبارية كانت بنسبة 100 بالمائة تونسية الإنتاج. وللتذكير فإن اتفاقية الإجازة لا تمنع الإذاعة من بث برامج إنتاجها أجنبي حيث ينص الفصل 3 منها على أن يعمل صاحب الإجازة أن تتضمن البرمجة 80 بالمائة من الإنتاج التونسي.

4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث

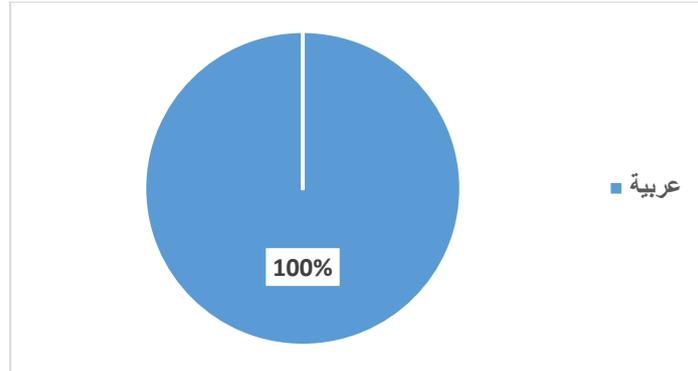
النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البث
100%	6:09:50	مباشر
100%	6:09:50	المجموع



اعتمدت إذاعة راديو 6 فقط على البث المباشر حيث قامت ببث برامجها والمواجز الإخبارية بطريقة مباشرة دون اللجوء إلى بث مواد إعلامية مسجلة أو إعادات لبعض البرامج وهو ما يفسّر نسبة 100 بالمائة في الجدول والرسم البياني المصاحبين.

5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللّغة

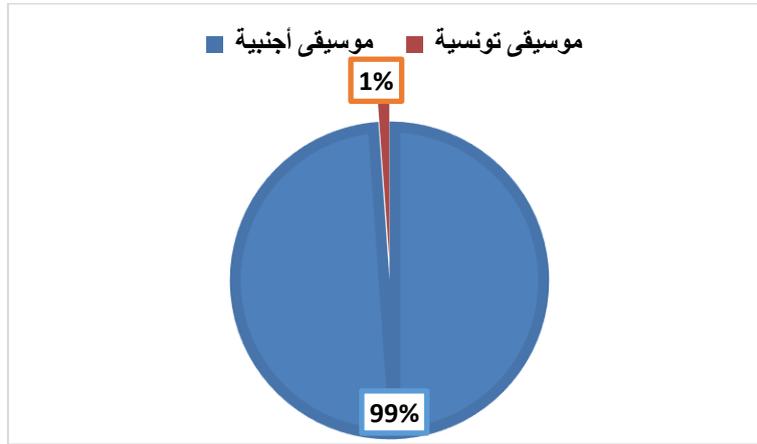
النسبة المئوية	المدة الزمنية	اللغة
100%	6:09:50	عربية
100%	6:09:50	المجموع



اعتمدت إذاعة راديو 6 في البرامج التي قدمتها وفي المواجز الإخبارية على اللغة العربية بنسبة 100 بالمائة مع الإشارة إلى أن الفصل الرابع من اتفاقية الإجازة ينص على إمكانية تقديم برنامج باللغة الفرنسية بمعدّل 3 ساعات أسبوعياً.

6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع

النسبة المئوية %	المدة الزمنية	نوع الموسيقى
98,90%	159:53:01	موسيقى أجنبية
1,10%	1:46:54	موسيقى تونسية
100%	161:39:55	المجموع



غيّبت إذاعة "راديو 6" الأغنية التونسية في برمجتها حيث لم تحظى إلا بنسبة 1 بالمائة فقط من المدة الزمنية التي خصصت للموسيقى وفق ما يُظهره الرسم البياني، وذلك بحيز زمني بلغ حوالي ساعة و47 دقيقة من أصل أكثر من 161 ساعة من مجموع البث.

وفي المقابل بلغت نسبة الأغنية الأجنبية 99 بالمائة، وهي نسبة تتعارض مع ما نصت عليه اتفاقية الإجازة الخاصة براديو 6 والتي تُلزم صاحبها ألا تقل نسبة الأغنية التونسية عن 50 بالمائة من مجموع الأغاني التي يقع بثها.

7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة راديو 6

تنص الاتفاقية الخاصة باستغلال القناة الإذاعية الجمعياتية راديو 6 تونس، في فصلها الخامس، على أن يلتزم صاحب الإجازة بالتوجهات الأساسية للبرمجة المضمنة في ملف ترشّحه للحصول على الإجازة.

ومن بين هذه التوجهات الدفاع عن حرية التعبير والحريات العامة والاعتماد على مؤسسات المجتمع المدني في كل المجالات والمواضيع التي يتم طرحها والتنوع في كل المجالات بما في ذلك الاقتصادي والسياسي وأيضا بث مواعيد إخبارية بمعدّل 12 موجزا إخباريا يوميا.

وبعد رصد الإذاعة المذكورة لمدة أسبوع، تحديدا في الفترة الممتدة من 27 جانفي 2020 إلى 2 فيفري 2020، تبين أن الإذاعة التزمت بالنقطة المتعلقة بالمواعيد الإخبارية، فقد تم بث المواجيز الإخبارية يوميا وبصفة منتظمة على مدار الساعة، من الساعة السادسة والنصف صباحا إلى الساعة السادسة والنصف مساء.

أما في علاقة ببقية التوجهات فقد اكتفت الإذاعة على مدى أسبوع ببث ثلاثة برامج فقط وهي برنامج بالسياسة وبرنامج air 6 وبرنامج كون أنت.

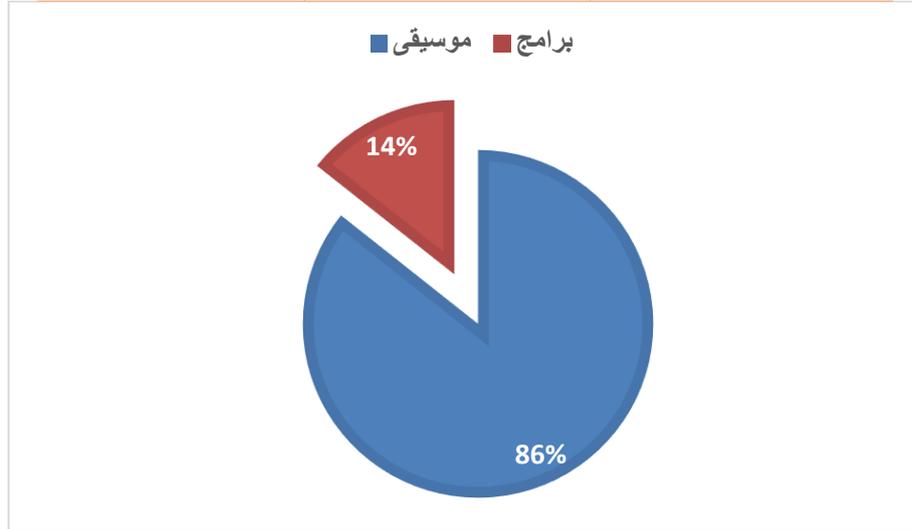
وكان برنامج بالسياسة، البرنامج الوحيد الذي يمكن القول أنه احترام جزءا من الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاقية والمتعلقة أساسا بالتنوع في كل المجالات، باعتباره تضمّن محاور متنوّعة. فقد تم خلال البرنامج التطرّق لظاهرة "البراكاجات" والأوضاع الاقتصادية في البلاد وأيضا تخصيص جزء من البرنامج للحديث عن أيام سينما المقاومة واستضافة مخرج أحد الأفلام. كما تم تناول الشأن السياسي من خلال تغطية مسارات تشكيل الحكومة.

إذاعة أمال (أمل)



1. البرمجة الخاصة بإذاعة أمال

النسبة المئوية	المدة الزمنية	البرمجة
85,71%	143:34:43	موسيقى
14,29%	23:57:58	برامج
100%	167:32:41	المجموع

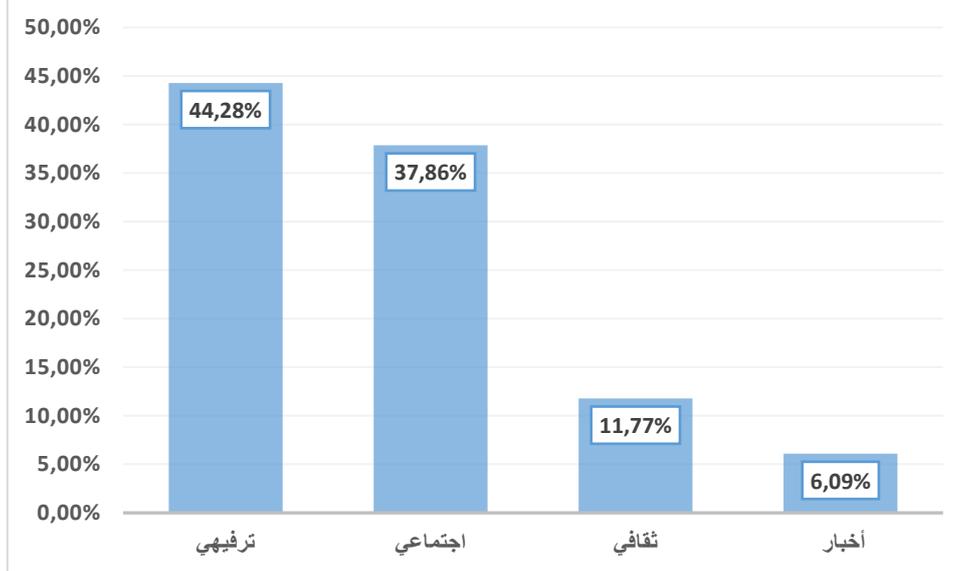


هيمنت الموسيقى على البرمجة الخاصة بإذاعة أمال بنسبة فاقت 85 بالمائة أي ما يفوق 143 ساعة، مقابل 14 بالمائة فقط من البرامج التي تحتوي على مضمون اعلامي أي ما يعادل 24 ساعة، وهو ما يفسر نقص ومحدودية البرمجة في الإذاعة.

2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البرنامج
44,28%	10:36:45	ترفيهي
37,86%	9:04:21	اجتماعي
11,77%	2:49:19	ثقافي

6,09%	1:27:33	أخبار
100%	23:57:58	المجموع



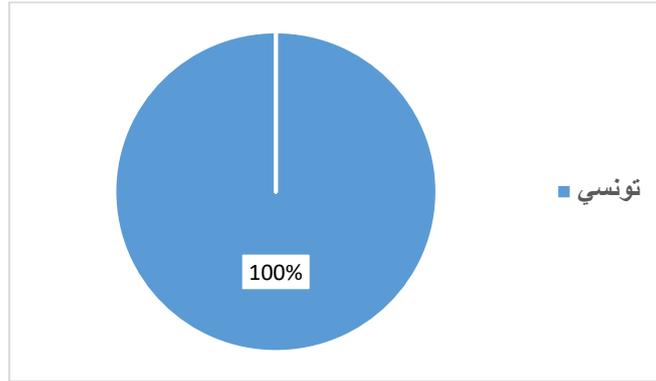
طغت البرامج الترفيهية على برمجة إذاعة "أمال" حيث فاقت نسبتها 44 بالمائة، وتمثلت أساسا في البرنامج الصباحي "صباح الخير تونس" و"صباحكم ويكاند"، وبرنامج "نجوم في القايلة"، وبرنامج "غناية ليك"...

تلتها البرامج الاجتماعية بنسبة قاربت 38 بالمائة، وتمثلت في برنامج "سيولوجيا الاعاقة" وبرنامج "هات نحكيو"، إلى جانب برنامج "بسة أمال" وبرنامج "تسنيسة" وبرنامج "فرحة العمر" وبرنامج "استوديو النجاح". وتعتبر البرامج الاجتماعية في إذاعة جمعياتية متخصصة محدودة من حيث المدة الزمنية المخصصة لها، لأن التوجه العام للإذاعة اجتماعي بالأساس.

أما بالنسبة للبرامج الثقافية فقد تم الاقتصار على برنامج "العشوية" وبرنامج "أهل الفن" بنسبة قاربت 12 بالمائة من البرمجة أي ما يعادل حوالي 3 ساعات خلال المدة المرصودة. فيما لم تتجاوز الأخبار 6 بالمائة أي ما يعادل ساعة ونصف تقريبا وهو حيز زمني خصص للمواهب الإخبارية وأخبار "البراكاجات"، وتجدر الإشارة في هذا السياق أنه لم يتم تخصيص محطات إخبارية لأخبار المعاقين والمحددة حسب نص الفصل 5 من اتفاقية الإجازة بمعدل موجز كل ساعتين موزعة على عشر ساعات بث ابتداء من الساعة الثامنة صباحا.

3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب نوع الإنتاج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الإنتاج
100%	23:57:58	تونسي
100%	23:57:58	المجموع

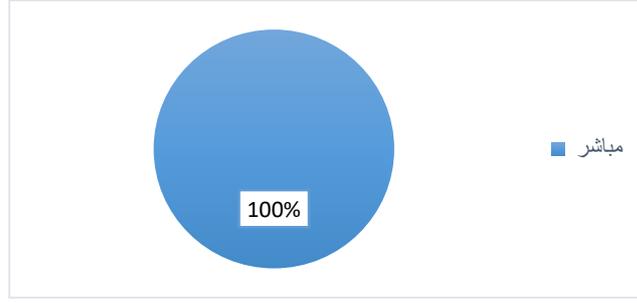


اعتمدت إذاعة آمال على الإنتاج المحلي التونسي بنسبة 100 بالمائة، وهي نسبة تعبر عن التزام المؤسسة الإعلامية بالفصل الثالث من نص الاتفاقية المبرمة بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وصاحب الاجازة الذي ينص على ضرورة أن تتضمن برامج هذه الإذاعة ثمانين بالمائة على الأقل من الإنتاج التونسي.

4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث

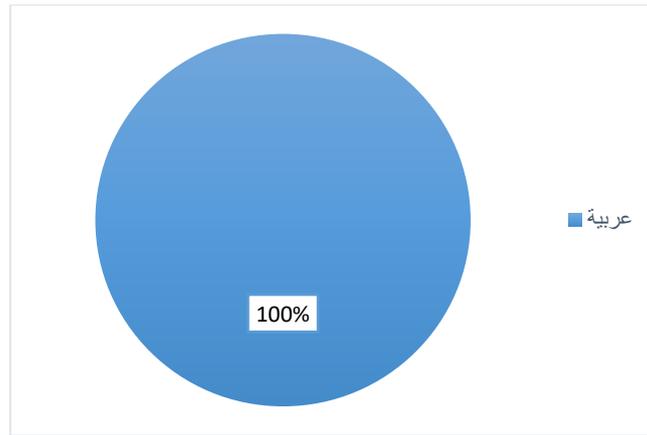
تميزت نوعية البث في إذاعة "أمال" بالبث الحي المباشر لبرامجها بنسبة 100 بالمائة، حيث لم تعتمد على برامج الإعادة طيلة الفترة المرصودة والتي حددها الفصل 9 من نص اتفاقية الإجازة بنسبة 50 بالمائة من مجموع البرمجة.

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البث
100%	23:57:58	مباشر
100%	23:57:58	المجموع



5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللّغة

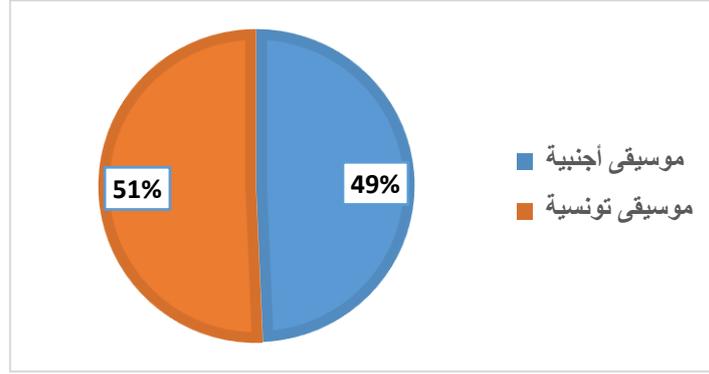
النسبة المئوية	المدة الزمنية	اللغة
100%	23:57:58	العربية
100%	23:57:58	المجموع



التزمت الإذاعة الجمعياتية "أمال" بنص الفصل 4 من اتفاقية الاجازة الذي ينص على ضرورة أن يتم تقديم البرامج باللغة العربية واللهجة التونسية حيث رصدنا تم تقديم نسبة 100 بالمائة من البرامج باللغة العربية.

6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الموسيقى
49,32%	70:49:02	موسيقى أجنبية
50,68%	72:45:41	موسيقى تونسية
100%	143:34:43	المجموع



طغت الاغنية الأجنبية في إذاعة "أمال" بنسبة 49 بالمائة من مجموع الأغاني التي يقع بثها، مقابل 51 بالمائة للموسيقى التونسية. نلاحظ أن إذاعة أمال التزمت بالفصل 3 من الاتفاقية التي تنص على أن لا تقل نسبة الاغنية التونسية عن خمسين بالمائة، وقد شملت الموسيقى الأجنبية حسب عملية الرصد الأغنية الشرقية بالأساس.

7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة أمال الجمعياتية

وفقا لما تضمنته اتفاقية إحداث واستغلال القناة الإذاعية الجمعياتية "أمال"، وبعد المعاينة للبرمجة طيلة أسبوع من 27 جانفي 2020 إلى 02 فيفري 2020 تم رصد تغيير جوهري على مستوى البرمجة، تعلق أساسا بالتوجهات الأساسية للإذاعة والتي تم بموجبها إسناد الإجازة، حيث لم يتم، طيلة فترة الرصد، تسجيل أي برمجة خاصة لإيصال صوت المعاقين والفئات المهمشة، هذا إلى جانب غياب تام للمحطات الإخبارية المخصصة لأخبار المعاقين والتي من المفترض أن تتوزع على عشر ساعات بث ابتداء من الساعة الثامنة صباحا بمعدل موجز كل ساعتين مثلما ينص على ذلك الفصل 5 من نص الاتفاقية، وهو ما يعني عدم الالتزام بمقتضيات هذا الفصل. في المقابل تم رصد مواجيز إخبارية تتعلق بالمستجدات اليومية وتهتم بالشأن العام والسياسة كمحور رئيسي ولا تختلف عن النشرات الإخبارية في بقية القنوات الإذاعية غير المتخصصة، كذلك تم رصد نوعية جديدة من الأخبار تهتم بالجريمة كمحور رئيسي وهي أخبار "البراكاجات".

في نفس الإطار تم رصد غياب تام لصوت الفئات ذوي الاحتياجات الخاصة في البرامج اليومية لإذاعة أمال طيلة فترة الرصد حيث لم يتم تخصيص مساحات ضمن البرمجة لتناول مواضيع ذات صلة بمشاغلهم واحتياجاتهم بهدف إيلاء الاهتمام لهذه الفئة إلى جانب الفئات الأخرى المهمشة.

كما تم رصد غياب مؤشرات واضحة وجلية في أغلب البرامج المرصودة في إذاعة أمال تعكس دعم حرية التعبير والحريات العامة بصفة مباشرة. حيث كانت أغلب المعطيات والمعلومات متعلقة بالمستجدات اليومية في الشأن السياسي والاجتماعي والثقافي ... رغم أنه تم فسخ المجال، في بعض

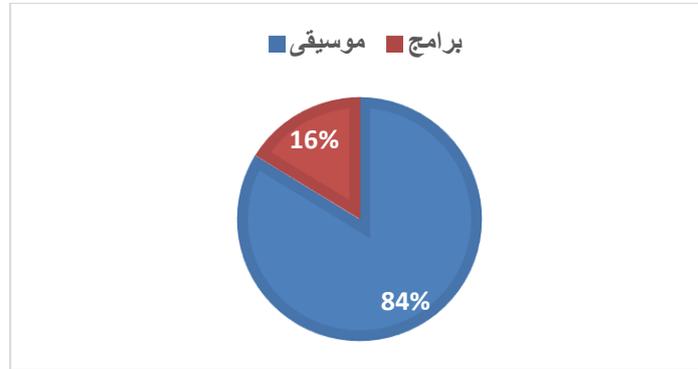
البرامج الأخرى على غرار برنامج "سوسيولوجيا الإعاقة"، للمواطنين للتفاعل أو إبداء آرائهم بكل حرية وذلك في إطار طرح ظاهرة اجتماعية تتمثل في الانتحار.

الجريد أف.أم



1. البرمجة الخاصة بإذاعة جريد أف.أم

النسبة المئوية	المدة الزمنية	البرمجة
83,78%	133:36:04	موسيقى
16,22%	25:52:23	برامج
100%	159:28:27	المجموع

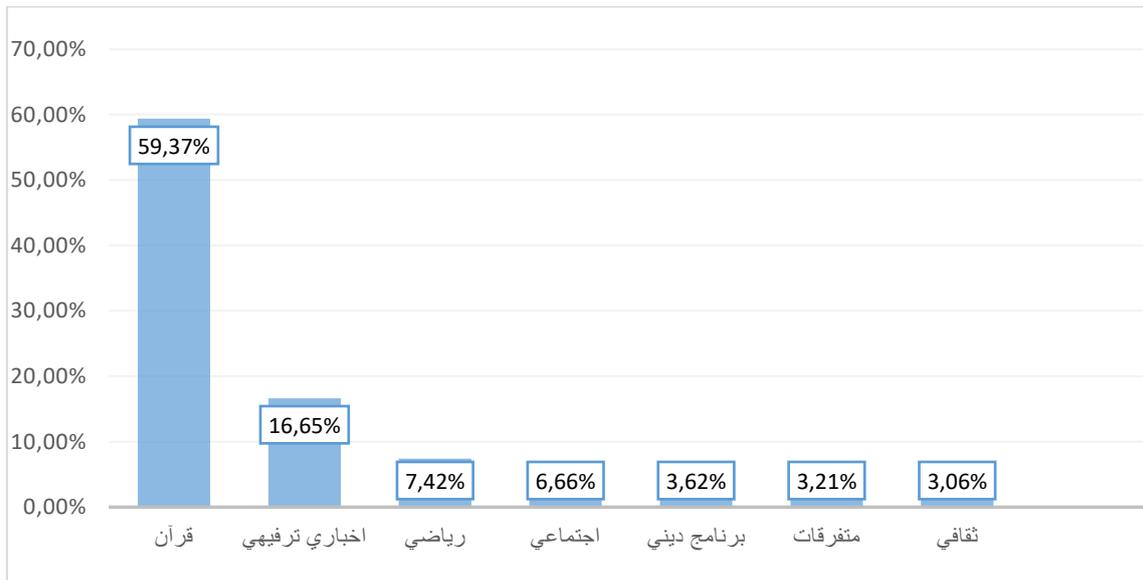


خلال الفترة التي تمّ رصدها، تمت معاينة هيمنة الموسيقى على البث الإذاعي مقارنة ببقية البرامج على إذاعة "جريد اف.أم"، حيث بلغ الحيز الزمني المخصص للموسيقى أكثر من 133 ساعة، أي بنسبة 84 بالمائة. يعني أكثر بخمس مرات من الحيز الزمني المخصص للبرامج الإذاعية، التي لم يخصص لها إلا قرابة 26 ساعة، أي بنسبة 16 بالمائة.

2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البرامج
59,37%	15:21:40	قرآن

16,65%	4:18:32	اخباري ترفيهي
7,42%	1:55:15	رياضي
6,66%	1:43:19	اجتماعي
3,62%	0:56:14	برنامج ديني
3,21%	0:49:52	متفرقات
3,06%	0:47:31	ثقافي
100,00%	25:52:23	المجموع



تصدر البرنامج الإخباري الترفيهي "صباح الزهي" المرتبة الأولى بنسبة قاربت 17 بالمائة وهو برنامج يبث أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة، (إلا أنّ هذا البرنامج لم يبثّ يوم الاثنين لأسباب خارجة عن نطاق الإذاعة، حسب قول منشطه توفيق منصور). يدوم هذا البرنامج الصباحي ساعتين، من الساعة الثامنة إلى الساعة العاشرة صباحاً (وليس كما هو موجود في البرمجة المرسلّة إلى الهيئة: ثلاث ساعات، من الساعة السابعة إلى الساعة العاشرة صباحاً)، ويحتوي هذا البرنامج على عدة فقرات منها فقرات تعنى بشؤون الجهة كفقرة "حومتنا"، التي تعنى بالتعريف بأحياء ولاية توزر وعادات وتقاليد جهة الجريد (التراث العمراني). ويتمّ الاتصال في كل حصة بأحد السكان المحليين ليصف بدقة الميزات المعمارية لحيّهِ (البيوت والشوارع والأزقة واللباس والأولياء الصالحين المعروفين والصناعات التقليدية...). وفقرة "القفة"، التي يتمّ فيها تقديم أسعار المنتوجات المعروضة للبيع في أسواق ولاية توزر.

واحتلت البرامج الرياضية المرتبة الثانية بنسبة قاربت 8 بالمائة وتمثّلت في برنامج "فوت مونديال و"فلاش سبور"، تلتها البرامج الاجتماعية بنسبة فاقت 6 بالمائة وهو برنامج «أمال وتحديّ»، والبرامج الدينية بنسبة قاربت 4 بالمائة من خلال برنامج "إحياء القلوب".

وجاءت البرامج الثقافية في المرتبة الأخيرة بنسبة 3 بالمائة وتمثلت في برنامج "المقهى الثقافي". (رغم الإعلان على أن توقيت البرنامج من 17 إلى 19 إلا أنه لم يبت إلا لمدة ساعة واحدة من 17 إلى 18)، وتمّ خلال هذه الحلقة استدعاء أستاذ فلسفة من أبناء الجهة للخوض في بعض المواضيع الفلسفية.

3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج

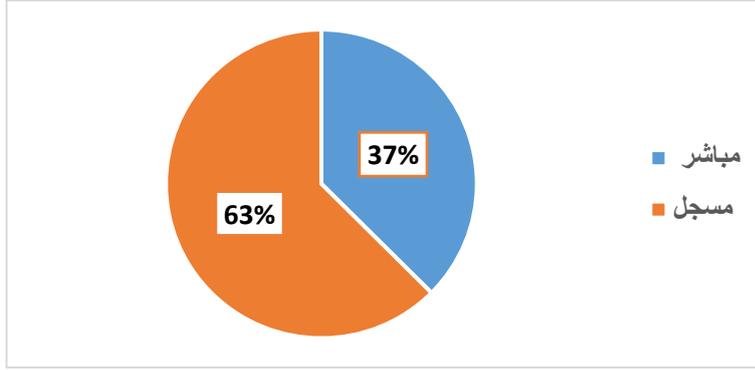
النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الإنتاج
100%	25:52:23	تونسي
100%	25:52:23	المجموع



خلال أكثر من 25 ساعة بث على إذاعة الجريد اف.ام، لم تتم معاينة أيّ برنامج من إنتاج أجنبي، بل كانت جميع البرامج من إنتاج تونسي. وهو ما يعني التزام هذه الإذاعة بالفصل الثالث من اتفاقية الإجازة الذي ينصّ على أن "يعمل صاحب الإجازة بأن تتضمّن برامجه ثمانين بالمائة من الإنتاج التونسي".

4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البثّ

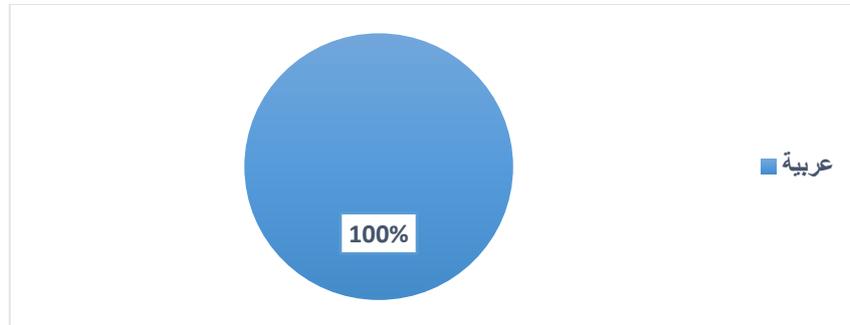
النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البث
37,47%	9:41:44	مباشر
62,53%	16:10:39	مسجل
100%	25:52:23	المجموع



لم تتم، خلال فترة الرصد، معاينة أيّ إعادة لأَيّ برنامج من البرامج التي بثّت على موجات إذاعة الجريد أف.أم. بالتالي، تكون هذه الإذاعة قد التزمت بالفصل التاسع من اتفاقية الإجازة الذي ينصّ على أن "يعمل صاحب الإجازة على ألا تتجاوز إعادة البثّ خمسين بالمائة من مجموع البرمجة.

5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللّغة

النسبة المئوية	المدة الزمنية	اللغة
100%	25:52:23	عربية
100%	25:52:23	المجموع



خلال الفترة التي تمّ رصدها، لم تتم معاينة أي استخدام للغات أجنبية أخرى، عدى اللّغة العربية الفصحى واللهجة التونسية والمحلية لأهالي الجريد. وهو ما يعني التزام إذاعة "الجريد أف.أم" بالفصل الرابع من اتفاقية الإجازة الذي ينصّ على أن "تقدم البرامج باللّغة العربية واللهجة التونسية..."

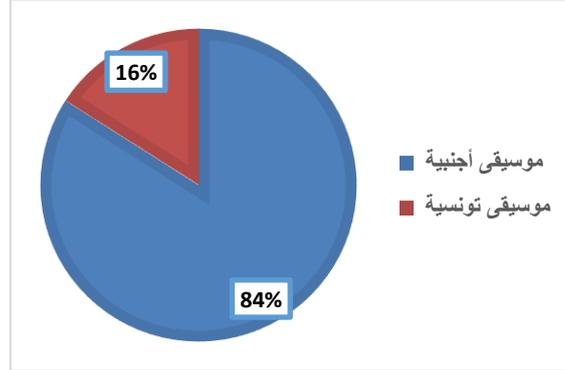
6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الموسيقى
84,08%	112:20:05	موسيقى أجنبية
15,92%	21:15:59	موسيقى تونسية

100%

133:36:04

المجموع



طغى على أمواج إذاعة "الجريد أف.أم" بث الموسيقى الأجنبية، التي استأثرت لوحدها بحيزٍ زمنيّ فاق 112 ساعة، أي بنسبة تجاوزت 84 بالمائة، مقارنة بالموسيقى من ألحان تونسية، التي لم تحظى سوى بحيز زمني فاق 21 ساعة بقليل، أي بنسبة حوالي 16 بالمائة من مجموع الأغاني. وهو ما يعني عدم التزام الإذاعة بما تم اقراره في الفصل الثالث من اتفاقية الاجازة، الذي ينصّ على "ألا تقلّ نسبة الأغنية التونسية عن خمسين بالمائة من مجموع الأغاني التي يتمّ بثّها".

7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة الجريد أف.أم

تقتضي احكام الفصل 5 من اتفاقية إجازة إذاعة الجريد أف.أم والذي ينص على انه " يلتزم صاحب الإجازة بالتوجهات الأساسية للبرمجة المضمنة بملف ترشحه للحصول على إجازة إذاعة جمعياتية وهي تتعلق خاصة بالاهتمام بالتنمية المحلية والتعريف بمخزون وثقافة الجهة والنقاش والحوار حول المواضيع المحلية والوطنية.

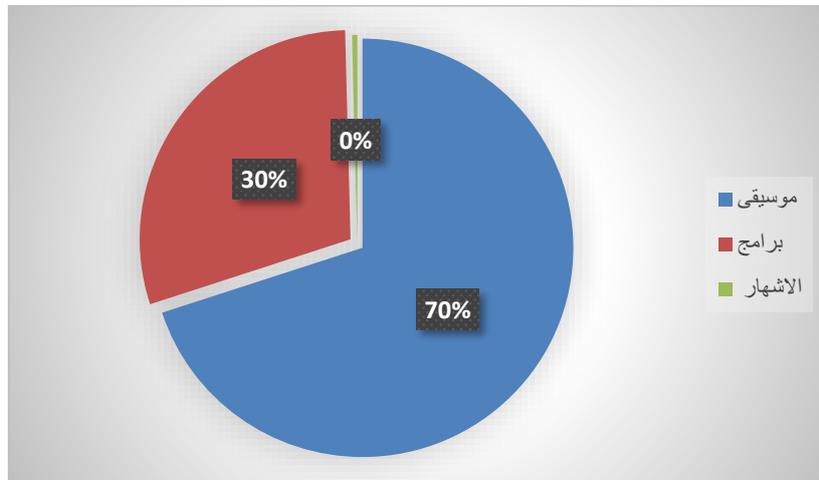
وبعد عملية مسح شاملة لشبكة برمجة إذاعة الجريد أف.أم لمدة أسبوع تبين ان البرامج التي تم بثها تطرقت في بعض فقراتها إلى الاهتمام بالتنمية المحلية والتعريف بمخزون الجهة وثقافتها، فقد تضمن البرنامج الصباحي " صباح الزهى " فقرة قارة يومية تحت عنوان " حومتنا " خصصت للتعريف بأحياء ولاية توزوعادات وتقاليد جهة الجريد، كما تضمن هذا البرنامج فقرة قارة أخرى بعنوان " القفة " يتم فيها تقديم مختلف أسعار المنتوجات المعروضة للبيع في أسواق ولاية توزر من " غلال وخضرو ولحوم". كما أظهرت نتائج المسح ان إذاعة الجريد تطرقت في برامجها "برنامج صباح الزهى وبرنامج "تحدي امال" إلى عدة مواضيع محلية وطنية من خلال مواكبة الأخبار الوطنية وتغطية مختلف التظاهرات الجهوية وتنوع المواضيع المطروحة (سياسية، ثقافية، رياضية).

إذاعة نفزاوة أف.أم



1. البرمجة الخاصّة بإذاعة نفزاوة أف.أم

النسبة المئوية	المدة الزمنية	البرمجة
69,98%	114:24:50	موسيقى
29,61%	48:24:50	برامج
0,41%	0:39:51	الاشهار
100%	163:29:31	المجموع

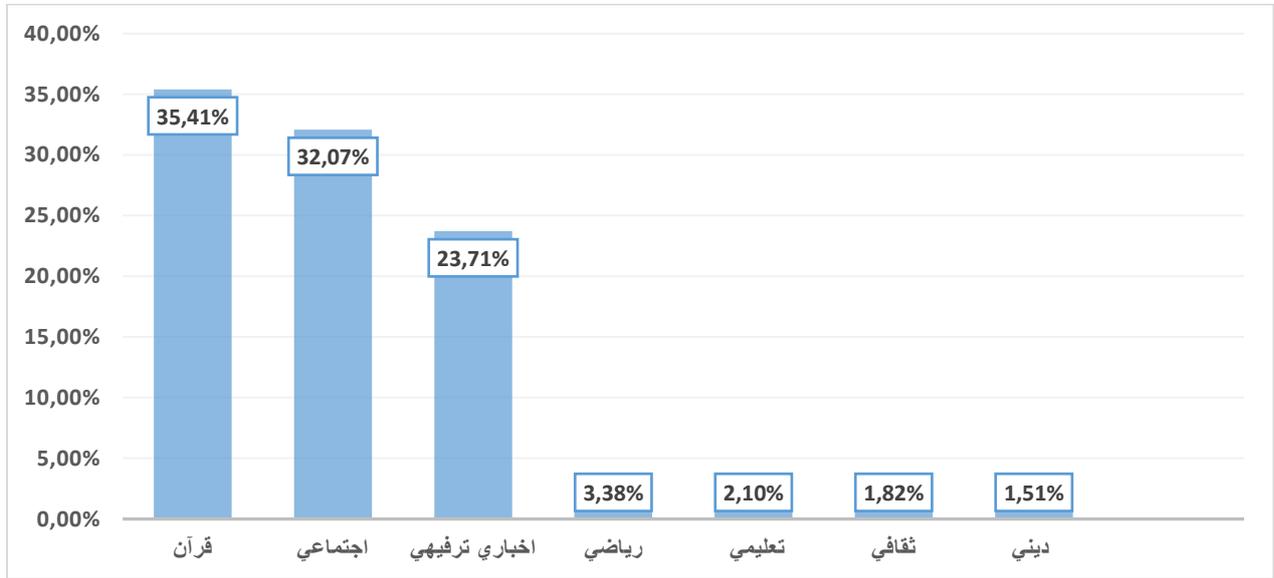


استأثرت الموسيقى في إذاعة نفزاوة أف.أم بنسبة 70 بالمائة من شبكة البرامج بالإذاعة، طيلة أسبوع الرصد، بمدة زمنية تجاوزت ال 114 ساعة من مجموع مدة البث التي بلغت أكثر من 163 ساعة. وتركز بث الأغاني في إذاعة نفزاوة أف.أم، في الفترة الممتدة من السادسة مساء إلى السابعة صباحا.

في المقابل حظيت البرامج بأكثر من 48 ساعة بث بنسبة مئوية قاربت 30 بالمائة من مجموع مدة البث. أما الومضات الشهرية فقد تجاوزت 40 دقيقة أي بنسبة مئوية أقل من 1 بالمائة طيلة أسبوع كامال من الرصد.

2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البرنامج
35,41%	17:08:41	قرآن
32,07%	15:31:38	اجتماعي
23,71%	11:28:42	اخباري ترفيهي
3,38%	1:38:18	رياضي
2,10%	1:00:52	تعليمي
1,82%	0:52:48	ثقافي
1,51%	0:43:51	ديني
100%	48:24:50	المجموع العام



تميّزت البرمجة الخاصة بإذاعة "نفزاوة" بالتنوع، حيث شملت مجالات متعددة اجتماعية، دينية، ترفيهية، رياضية، إخبارية، ثقافية وتعليمية.

وحازت البرامج الاجتماعية على أكبر حيز زمني بنسبة فاقت 35 بالمائة، حيث تم بث مجموعة من البرامج وهي "فوروم"، "مرا وعلها الكلام"، "مشاغل نفزاوة"، "علمني" و"ذاكرة الجنوب"، تم التطرق خلالها إلى مجموعة من الملفات الاجتماعية تعلّقت على سبيل المثال بظاهرة المخدرات في الوسط المدرسي، البراكاجات، الترفيه في سن التقاعد، الوالدين ومكانتهم لدى الأبناء...

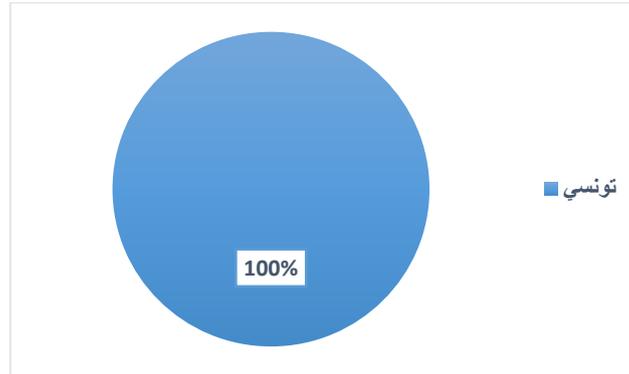
واحتلت البرامج الإخبارية الترفيهية المرتبة الثانية بنسبة قاربت 24 بالمائة، وشملت كل من برنامج "صباحك يا قبلي" الذي يبث يوميا من الاثنين إلى السبت وبرنامج "bon weekend" وبرنامج المسابقات "ناس زمان" يوم الأحد، وبرنامج

"أحداث الأسبوع" مع الإشارة إلى أن هذه البرامج تضمّنت فقرات إخبارية مثل فقرة "أسمعوا أش صار" في برنامج "صباحك يا قبلي" وفترة "صار كيما اليوم" في برنامج "bon weekend".

أما البرامج الرياضية فقد حظيت بنسبة تجاوزت 3 بالمائة من خلال برنامج "نفاؤة سبور". كما خصّصت إذاعة نفاؤة حيّزا زمنيا متقاربا للبرامج الثقافية والتعليمية بنسبة حوالي 2 بالمائة لكل صنف من خلال برنامجين أسبوعيين هما "صفحات تاريخية" و"نبض الباكلوريا". وخصصت ما نسبته 1.5 من البرمجة للبرامج الدينية من خلال برنامج "قوي إيمانك" الذي يُبث يوم الجمعة.

3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج

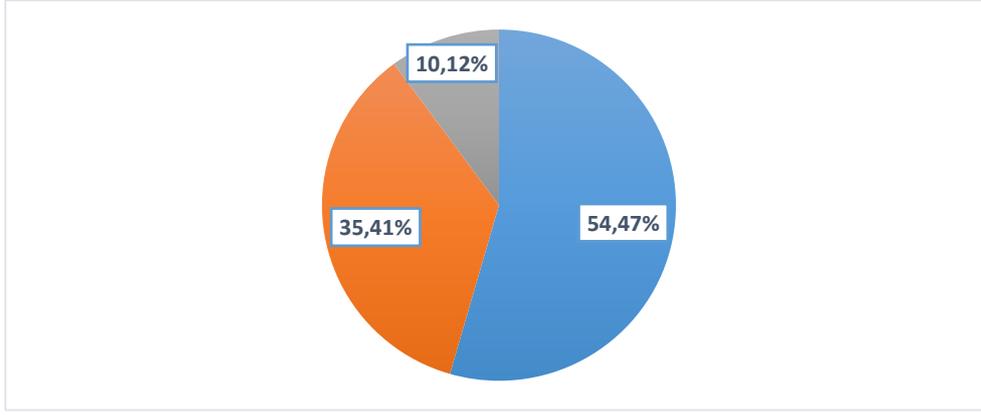
النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الإنتاج
100%	48:24:50	تونسي
100%	48:24:50	المجموع



التزمت إذاعة نفاؤة أف.أم بالفصل الثالث من اتفاقية الإجازة التي ينص على أن تتضمن برمجة الإذاعة ما لا يقل عن 80 بالمائة من الإنتاج التونسي، حيث كانت جميع البرامج من إنتاج تونسي.

4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البثّ

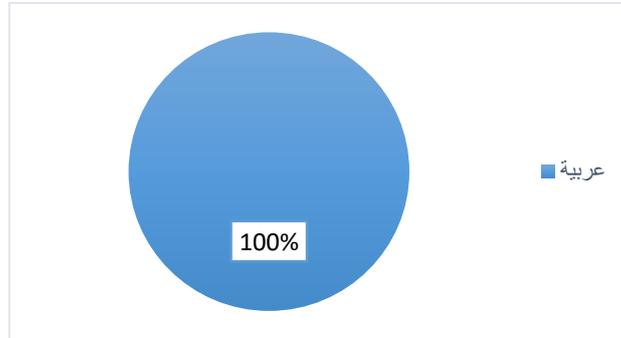
النسبة المئوية	الحيز الزمني	نوع البثّ
54,47%	26:22:16	مباشر
35,41%	17:08:41	مسجل
10,12%	4:53:53	اعادة
100%	48:24:50	المجموع العام



لم تتجاوز نسبة الإعادة 12 بالمائة من مجموع البرمجة في إذاعة نفاؤة أف.أم. وبالتالي احترمت الإذاعة ما نصت عليه اتفاقية الإجازة بأن لا تتجاوز نسبة إعادة البث 50 بالمائة.

5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللّغة

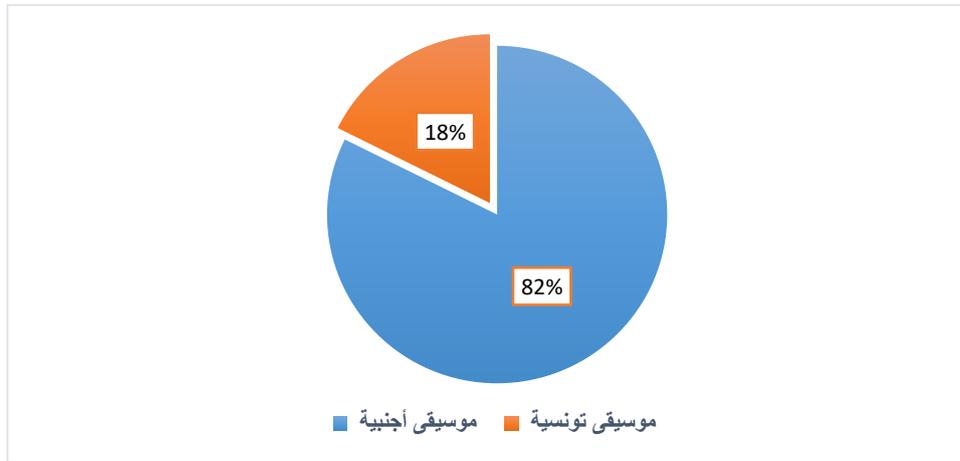
النسبة المئوية	المدة الزمنية	اللغة
100%	48:24:50	عربية
100%	48:24:50	المجموع



التزمت إذاعة نفاؤة بما تنص عليه اتفاقية الإجازة في علاقة باللغة حيث تم تقديم جميع البرامج باللغة العربية واللهجة التونسية.

6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الموسيقى
82,34%	94:12:27	موسيقى أجنبية
17,66%	20:12:23	موسيقى تونسية
100%	114:24:50	المجموع



لم تلتزم الإذاعة بالفصل الثالث من اتفاقية الإجازة الذي ينص على ألا تقل الأغنية التونسية عن 50 بالمائة من مجموع الأغاني التي يقع بثها. حيث طغت الأغنية الأجنبية بمدة زمنية هامة تجاوزت 94 ساعة، أي بنسبة فاقت 82 بالمائة من مجموع الأغاني التي تم بثها. في المقابل كان حضور الأغنية التونسية ضعيفا بنسبة لم تتجاوز 18 بالمائة من مجموع الأغاني. وقد راوحت إذاعة نفاوة في بث الأغاني التونسية بين الموروث الموسيقي الوطني والموروث الموسيقي المحلي.

7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة نفاؤة أف.أم

يلزم الفصل 5 من الاتفاقية المبرمة بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وإذاعة نفاؤة أف.أم، صاحب الإجازة بتوجهات أساسية للبرمجة تتعلق خاصة بالتنمية بجهة قبلي، وقد لا حظنا، بعد رصد برامج الإذاعة طيلة أسبوع كامال وعلى مدى ال 24 ساعة، أنها التزمت في أغلب البرامج بهذه التوجهات من خلال تغطية لبعض الاحتجاجات (مثال: مواكبة لاحتجاجات العاطلين عن العمل بقبلي خلال برنامج صباحك يا قبلي) وتسليط الضوء على عدة مشاكل يومية (مثال: مشاكل النقل والبطالة ومشاكل البنية التحتية حيث تم فسح المجال للمواطنين للحدث حول الموضوع). كما استضافت الإذاعة ممثلين عن عدة جمعيات ومنظمات للحدث حول مختلف أنشطتهم بالجهة (مثال: استضافة مجموعة من النساء في برنامج " فوروم " يمثلن منظمة " نحن الشباب " تحدثن عن مشروع المنظمة " نساء سفيرات "). كما استضافت الإذاعة أيضا عدة مواهب من الجهة خلال فقرة قارة ببرنامج " فوروم " لتشجيعهم على تعزيز موهبتهم (مواهب في الغناء والشعر...).

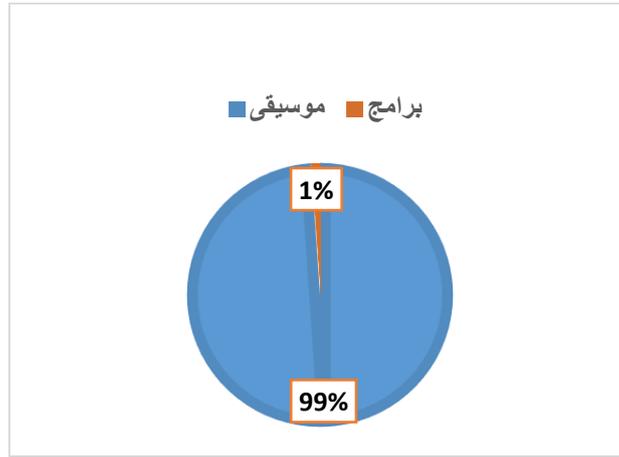
وركزت إذاعة نفاؤة في أكثر من برنامج على موضوع انتشار الجريمة بالجهة نخص بالذكر السرقة و"البراكاجات" وموضوع سرقة الاثار وتخریب المواقع الأثرية خلال برنامجي " مشاغل نفاؤة" و" أحداث الأسبوع " وذلك بعد خلع لمتحف في قبلي وقد تدّخل خلال البرنامج الأخير رئيس جمعية التراث بالجهة.

دريم أف.أم



1. البرمجة الخاصة بإذاعة دريم أف.أم

النسبة المئوية	المدة الزمنية	البرمجة
98,92	166:11:03	موسيقى
1,08	1:48:57	برامج
100%	168:00:00	المجموع



استأثرت الموسيقى بالنسبة الأكبر من البرمجة الخاصة بإذاعة "دريم أف.أم" حيث بثت خلال فترة الرصد ما يفوق 166 ساعة من الموسيقى من مجموع مدة بث بلغت 168 ساعة. في المقابل لم تتجاوز مدة بث البرامج في الإذاعة ساعتين أي بنسبة 1 بالمائة فقط. وهو ما يجعل إذاعة دريم أف.أم الأكثر بثا للموسيقى مقارنة ببقية الاذاعات الجمعياتية التي تم رصدها ما يجعلها أقرب إلى إذاعة موسيقية.

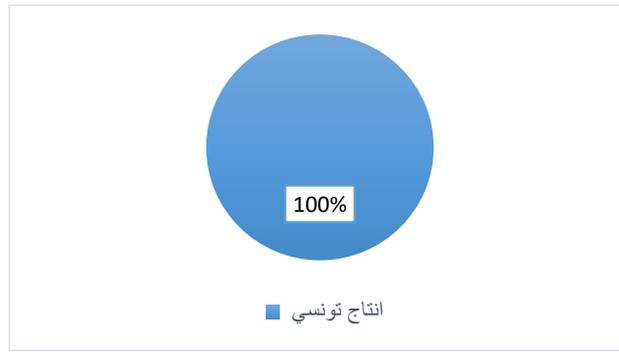
2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البرامج
100%	1:48:57	اجتماعي
100%	1:48:57	المجموع

اقتصرت برمجة إذاعة "دريم أف.أم" على برنامج وحيد بث يومي 30 و31 جانفي 2020 بعنوان "صوت وصورة". يستضيف البرنامج جمعيات تونسية، في فقرة مرسوم 88، للحدث عن تاريخ تكوينها وأهدافها والانشطة التي تقوم بها. واستضاف أيضا مجموعة من الضيوف للحدث حول البطالة وأهمية التكوين المهني. وتعتبر برمجة الإذاعة محدودة وغير متنوعة حيث لم يتجاوز مجموع المدة الزمنية للمضامين الاعلامية ساعتين طيلة أسبوع كامل من الرصد واكتفت الإذاعة ببث الموسيقى على مدار الأسبوع.

3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الإنتاج
100%	1:48:57	تونسي
100%	1:48:57	المجموع



اعتمدت إذاعة "دريم أف.أم" على الإنتاج المحلي التونسي بنسبة 100 بالمائة، وهي نسبة تعبر عن التزام المؤسسة الإعلامية بالفصل الثالث من نص الاتفاقية المبرمة بين الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري وصاحب الاجازة الذي ينص على ضرورة أن تتضمن برامج هذه الإذاعة 80 بالمائة من الإنتاج التونسي. ولكن يبقى الالتزام منقوصا في ظل نقص البرمجة والاكتفاء ببث الموسيقى في أغلب الأوقات.

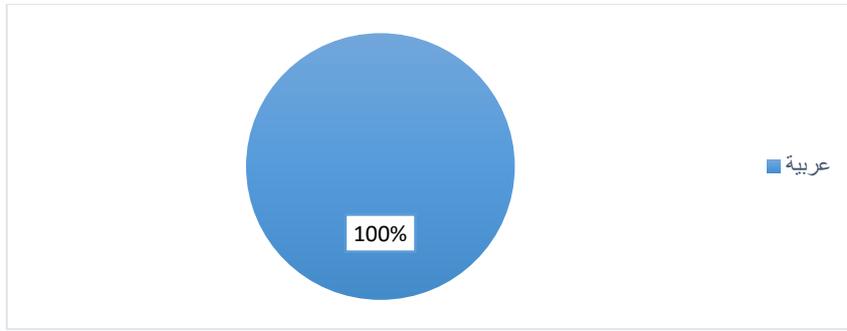
4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البث
100%	1:48:57	مباشر
100%	1:48:57	المجموع

لم يتم، خلال فترة الرصد، تسجيل إعادة لبرامج نظرا لغياب شبه كلي للبرمجة في هذه الإذاعة. وبالتالي لا يمكن القول بأن هذه الإذاعة قد التزمت بالفصل التاسع من اتفاقية الإجازة الذي ينصّ على أن "يعمل صاحب الإجازة على ألا تتجاوز إعادة البثّ 50 بالمائة من مجموع البرمجة".

5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللّغة

اللغة	المدة الزمنية	النسبة المئوية
عربية	1:48:57	100%
المجموع	1:48:57	100%



اعتمدت إذاعة "دريم أف.أم" على اللغة العربية بنسبة 100 بالمائة وبالتالي التزمت بما جاء في الفصل الرابع من اتفاقية الإجازة والذي ينص على وجوب أن تقدم البرامج باللغة العربية واللهجة التونسية.

6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع

نوع الموسيقى	المدة الزمنية	النسبة المئوية
موسيقى أجنبية	141:49:19	85,34%
موسيقى تونسية	24:21:44	14,66%
المجموع	166:11:03	100%

لم تركز إذاعة "دريم أف.أم" كثيرا على الأغنية التونسية في برمجتها ولم يتجاوز الحيز المخصص لها 15 بالمائة من مجموع الأغاني، فقد خصت بـ 25 ساعة فقط من أصل أكثر من 166 ساعة بث للموسيقى. في المقابل بلغت المدة الزمنية المخصصة للأغنية الأجنبية قرابة 142 ساعة أي بنسبة تجاوزت 85 بالمائة من مجموع الأغاني.

وهو ما يعني عدم التزام إذاعة "دريم أف.أم" بمقتضيات اتفاقية الإجازة التي تنص على ألا تقل نسبة الأغنية التونسية 50 بالمائة من مجموع الأغاني التي يقع بثها.

7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة دريم أف.أم

تنص اتفاقية إجازة إحداث واستغلال القناة الإذاعية الجمعياتية "دريم أف.أم"، في فصلها الخامس، على أن يلتزم صاحب الإجازة بالتوجهات الأساسية للبرمجة المضمنة في ملف ترشحه للحصول على الإجازة والتي تتعلق ب:

- البعد الوطني والعمل إيجابيا في مجالات التربية والتعليم والتنمية والتربية الإعلامية والاجتماع والثقافة.
- اعتماد مبادئ المساواة وإعطاء كل فئة اجتماعية حقه في الأنشطة والبرامج الموجهة منها وإليها.
- تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة حتى تشارك بفاعلية في تطوير السياسات والتدابير البيئية.

وبعد عملية مسح شاملة لإذاعة دريم أف.أم لمدة أسبوع لم نسجل سوى برنامج اجتماعي واحد بعنوان "صوت وصورة" حيث سلط في حصته ليوم 30 جانفي 2020 على أهمية التكوين المهني وكيفية إدماج العاطلين عن العمل في الحياة العملية، وذلك بمناسبة اليوم الإعلامي حول أهمية التكوين المهني للاندماج في سوق الشغل و ضمان المستقبل. وقد استضاف البرنامج ثلاث ضيوف للحديث عن فئة الشباب العاطل عن العمل والمنقطع عن الدراسة بجهة القيروان وكيفية إدماجهم في سوق الشغل والعمل إيجابيا في مجال التكوين المهني، وهو ما ينص عليه الفصل الخامس من الاتفاقية في نقطته الأولى.

أما حصة يوم 31 جانفي 2020 من البرنامج فقد تناولت جمعية "أولادنا" حيث تمت استضافة مؤسسة الجمعية للحديث عن أسباب بعث هذه الجمعية وأهدافها والتطرق إلى أنشطتها في فقرة "مرسوم 88". كما تطرق البرنامج إلى الحديث عن حالتين اجتماعيتين بالقيروان احتاجتا إلى المساعدة وإلى التضامن الاجتماعي، وقد وجه مقدم البرنامج نداء إلى المسؤولين بالجهة لإنقاذ هاتين الحالتين.

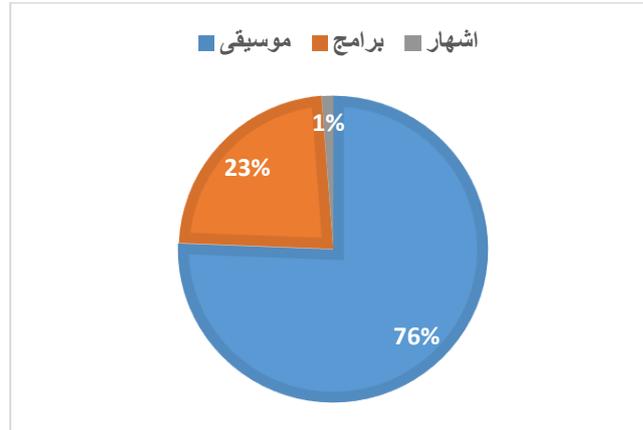
واستجاب هذا البرنامج في جزئيه إلى النقطة الأولى والثانية من الفصل الخامس المدرج في نص الاتفاقية، في حين غابت النقطة الثالثة المتعلقة بتنمية الوعي البيئي حيث لم يتطرق البرنامج إلى موضوع البيئة أو إلى تطوير السياسات البيئية. لكن عموما ارتكزت إذاعة دريم أف.أم على الموسيقى وغابت فيها البرامج وهو ما يعتبر خرقا لفصول الاتفاقية الممضاة والتي تم بموجبها إسناد الإجازة.

إذاعة سيليوم أف.أم



1. البرمجة الخاصة بإذاعة سيليوم أف.أم

النسبة المئوية	المدة الزمنية	البرمجة
75,61%	120:30:36	موسيقى
23,20%	36:58:52	برامج
1,19%	1:54:09	اشهار
100%	159:23:37	المجموع



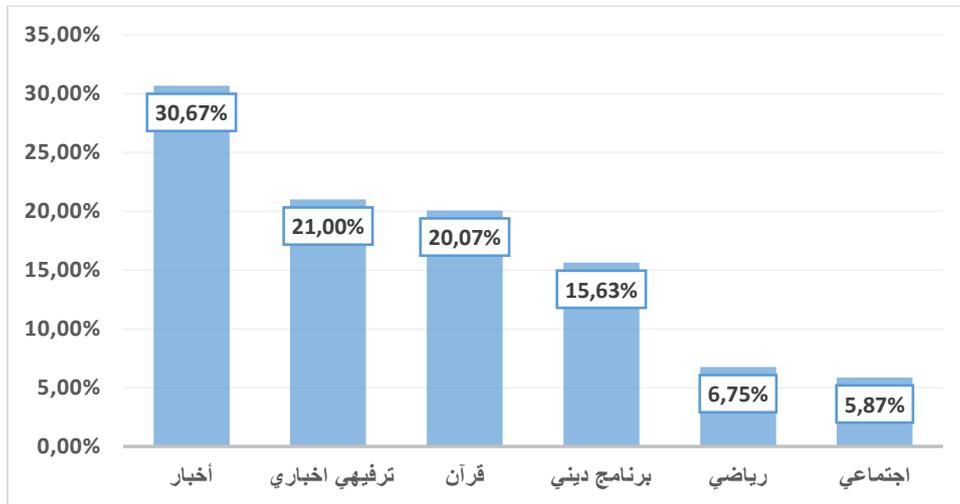
تتوزع برمجة إذاعة سيليوم أف.أم بين الموسيقى و البرامج بنسب متفاوتة فيما بينها مقابل نسبة ضئيلة جدا من الإشهار وهو ما يفسره الفصل 12 من اتفاقية إحداث و استغلال قناة إذاعية جمعياتية بخصوص معدل زمن الإشهار. و تركز سيليوم أف.أم في برمجتها على بث الأغاني بصفة مسترسلة لساعات متتالية خاصة في الفترة المسائية عند انتهاء بث البرامج و الأخبار وهو ما توضحه النسبة المئوية التي قاربت 76%، أما نسبة البرامج فقد كانت متواضعة 23% و شملت كل المواجيز الإخبارية ومختلف أنواع البرامج الأخرى.

وتجدر الإشارة أنه خلال الفترة الزمنية المرصودة تم تسجيل انقطاع في البث لمدة 7 ساعات و 31 دقيقة و 28

ثانية.

2. توزيع الحيز الزمني المرصود حسب نوع البرامج

النسبة المئوية	الحيز الزمني	نوع البرمجة
30,67%	11:20:29	اخباري
21,00%	7:46:04	ترفيهي اخباري
20,07%	7:25:24	قرآن
15,63%	5:46:49	برنامج ديني
6,75%	2:29:47	رياضي
5,87%	2:10:19	اجتماعي
100%	36:58:52	المجموع العام



تصدرت البرامج الإخبارية بإذاعة سيليوم الترتيب بأعلى نسبة تجاوزت 30% ونذكر أبرزها المواعيد الإخبارية على رأس كل ساعة بداية من الساعة الثامنة صباحا إلى حدود الساعة السادسة مساء إلى جانب نشرتي أخبار مفصلة عند منتصف النهار وعند السادسة مساء.

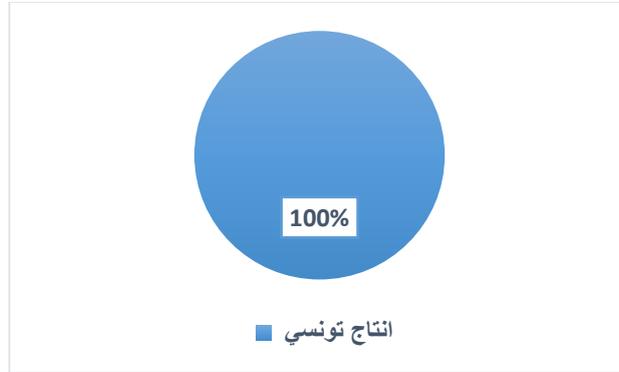
وتلتها البرامج الترفيهية الإخبارية بنسبة 21 بالمائة حيث تبث الإذاعة خلال أيام الأسبوع البرنامج الصباحي "نهارك زين" يجمع بين الأخبار والترفيه من خلال فقرات متنوعة على غرار (revue de presse، زهرك اليوم، أحوال الطقس...).

في حين خصصت القناة حيزا هاما للبرامج الدينية بنسبة 15% وذلك من خلال بث البرنامج الديني "اعرف دينك" الذي يفسح المجال لتدخلات المواطنين بخصوص المسائل الدينية وبرنامج "زاوية أخرى" الذي تطرق إلى موضوع التسول من منظور ديني.

كما أولت سيليوم أف.أم اهتماما بالجانب الرياضي و الاجتماعي لكن بنسبة قليلة مثلما يبينه الرسم البياني، ونذكر من بين هذه البرامج "mise au point" وهو برنامج اجتماعي يسلط الضوء على أسباب تعطل بعض المشاريع بالجهة، بالإضافة إلى برنامجين رياضيين "esprit sportif" و "un deux" و هما برنامجين يهتمان بالمستجدات الرياضية الجهوية والوطنية.

3. توزيع الحيز الزمني المخصص للبرامج حسب مصدر الإنتاج

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الإنتاج
100%	36:58:52	تونسي
100%	36:58:52	المجموع



لم نسجل أي إنتاج أجنبي ضمن برمجة إذاعة سيليوم وبالتالي فإنها التزمت على ما نص عليه الفصل 3 من الاتفاقية.

4. توزيع البرامج المرصودة حسب نوع البث

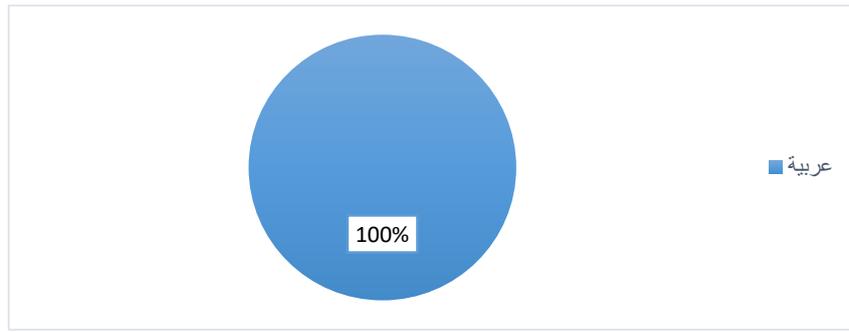
النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع البث
69,44%	25:40:52	مباشر
20,07%	7:25:24	مسجل
10,48%	3:52:36	إعادة
100%	36:58:52	المجموع

تبت الإذاعة الجمعياتية سيليوم أف.أم أغلب برامجها بصفة مباشرة بما يقارب 70 بالمائة على غرار النشرات الإخبارية والبرنامج الرياضي "Esprit sportif" وكذلك البرنامج الصباحي "نهارك زين".

في المقابل نجد 10% من نسبة البرامج التي يعاد بثها والمتمثلة في إعادة بث البرنامج الديني "اعرف دينك"، في حين أن البرامج المسجلة بلغت نسبة 20% من خلال البث اليومي لتلاوة القرآن الكريم على موجات الإذاعة.

5. توزيع البرامج المرصودة حسب اللّغة

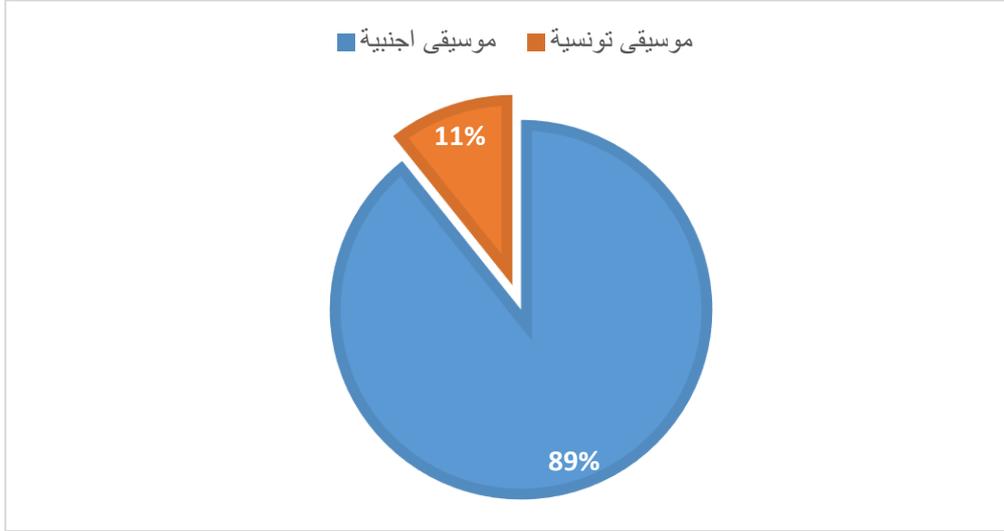
النسبة المئوية	المدة الزمنية	اللغة
100%	36:58:52	عربية
100%	36:58:52	المجموع



استعملت إذاعة سيليوم أف.أم في كل برامجها اللغة العربية و اللهجة التونسية بنسبة 100% رغم أن الفصل الرابع من اتفاقية إجازة يسمح لها بتقديم برامج بلغات أجنبية (فرنسية وانجليزية) بمعدل 4 ساعات أسبوعيا.

6. توزيع الحيز الزمني المخصص لبث الموسيقى حسب النوع

النسبة المئوية	المدة الزمنية	نوع الموسيقى
89,33%	107:38:54	موسيقى أجنبية
10,67%	12:51:42	موسيقى تونسية
100%	120:30:36	المجموع



تبين النتائج أن الموسيقى التي بثت على موجات إذاعة سيليوم أف.أم هي موسيقى اجنبية تجمع ما بين الموسيقى الشرقية والغربية بنسبة 89 بالمائة مقابل 11 بالمائة للموسيقى التونسية. وهو ما يعني عدم التزام الإذاعة بما تم التنصيص عليه في الفصل الثالث من اتفاقية الإجازة.

7. التوجهات الأساسية لبرمجة إذاعة سيليوم أف.أم

من خلال عملية مسح شاملة لشبكة برامج إذاعة سيليوم أف.أم، لمدة أسبوع، نلاحظ سعي الإذاعة إلى الالتزام بالتوجهات الأساسية للبرمجة في مختلف برامجها. حيث غطت المواضيع المتعلقة بالشؤون المحلية للجهة سواء من خلال المواجيز والنشرات الاخبارية أو بقية برامجها.

وخصصت الإذاعة في هذا الإطار، حيزًا زمنيًا هامًا لتغطية المستجدات بالجهة وتسييل الضوء على القضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والتي نذكر من بينها برنامج "4 saisons" و "samedi show" وحديث قصارنية.

وتم في هذه البرامج وغيرها، تناول عديد القضايا المحلية والتي تتعلق مثلًا باعتداءات طالت الأسرة التربوية في الجهة وبحادثة وفاة طفل تعرض لصعقة كهربائية بإحدى مدارس الولاية وتحركات احتجاجية لأعوان الستاغ وأعوان السجن المدني بالقصرين ووضعية أعوان الآلية 16.

ويبرز أيضًا، التزام إذاعة سيليوم أف.أم، بالتوجهات الأساسية في البرامج الرياضية، خاصة من خلال البرنامج الرياضي الأسبوعي "un deux" المخصص لواقع الرياضة في الجهة والذي كان محوره وضعية مستقبل القصرين ووضعية الشبان.

وتجلى كذلك التزام الإذاعة بالتوجهات الأساسية في البرامج الدينية على غرار برنامج "من زاوية أخرى" الذي تطرق لظاهرة التسول في صفوف الأطفال بالقصرين من منظور ديني وطرح الحلول لهذه الظاهرة مع فسخ المجال للمواطنين لإبداء آرائهم والنقاش حول هذه الحلول.

وفي سياق الحديث عن فسخ المجال للمواطنين، يمكن أن نلاحظ أن برامج إذاعة سيليوم أف.أم وكما تشارك في التركيز على قضايا الجهة فإنها تشارك أيضًا في إتاحة المجال للمواطنين لطرح أسئلتهم وتقديم مقترحاتهم وعرض مشاكلهم والحديث عنها وذلك في أغلب البرامج على غرار "عايشينها" و "نهارك زين" أين تم تقديم تشكيات مواطني أحد الأحياء بمنطقة "أولاد علي" من عدم رفع الفضلات وتشكيات منطقة "الحرايق" من الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي مع الإشارة إلى أن جميع مقدمي البرامج تقريبًا يذكرون رقم هاتف الإذاعة ويطلبون من المستمعين التدخل لتقديم مقترحات أو المشاركة في البرنامج أو للتعليق على المحتوى إلى غير ذلك.

وبعيدا عن المسائل الجهوية والقضايا المحلية لم تغفل الإذاعة عن بعض المستجدات الوطنية "الهامة" كالحديث عن مشاورات تشكيل الحكومة والذي خصصت له الإذاعة برنامج "polémique" الذي استضاف مجموعة من الفاعلين السياسيين وهو ما يعكس سعي الإذاعة أيضًا إلى الالتزام بالفصل 7 من اتفاقية الإجازة الذي ينص على أن "يلتزم صاحب الإذاعة بأن يكون تعامله مع الفاعلين السياسيين على قاعدة ترسيخ مبدأ التعددية".

V- الخلاصة

انطلاقاً من النتائج الكمية والكيفية لرصد الإذاعات الجمعياتية (راديو 6 تونس، نفازة أف.أم، الجريد أف.أم، إذاعة أمال، دريم أف.أم وسيليوم أف.أم) تم تسجيل عدة استنتاجات أساسية على مستوى الالتزام ببث شبكة البرامج المحددة مسبقاً وبالتوجهات الأساسية المضمنة في اتفاقية الاجازة، إضافة إلى النسبة الاجمالية المخصصة لبث الأغاني والموسيقى:

حيث لم تلتزم جل الإذاعات الجمعياتية المرصودة بشبكة البرامج المصرح بها سواء من خلال عدم بث بعض البرامج المضمنة في البرمجة أو من خلال بث برامج أخرى غير مدرجة بها.

ففي السياق ذاته، تم رصد بث إذاعة أمال،

ثلاث برامج غير مدرجة بشبكة برامجها وهي برنامج "نجوم القايلة" و"تنسنيسة" و"العشوية" وكذلك بث إذاعة راديو 6 ثلاث برامج فقط من مجموع 7 برامج مصرح بها. أما إذاعة نفازة أف.أم، فقد غيّبت

تُعد برمجة إذاعة نفازة الأكثر تنوعاً على مستوى المواضيع المطروحة في مختلف البرامج (اجتماعية، ترفيهية، رياضية دينية، ثقافية، اخبارية) وتفردت ببث برنامج موجه لتلاميذ الباكالوريا.....

من شبكة برامجها 3 برامج وهي برنامج "المواطن يحكي" وبرنامج "وجهات نظر" وبرنامج "style story nefzewa". كما لم تبث إذاعة الجريد أف.أم برنامجاً يومياً "صباح الزهي" بشكل منتظم، مقابل بث برامج غير مدرجة بشبكة برامجها على غرار برنامج "المقهي الثقافي".

ورغم هذا الاستنتاج، تُعد برمجة إذاعة نفازة الأكثر تنوعاً، حيث شملت تقريباً أغلب المجالات (اجتماعية، ترفيهية، رياضية دينية، ثقافية، اخبارية) وتفردت ببث برنامج موجه لتلاميذ الباكالوريا (برنامج نبض الباكالوريا).

التزمت 03 إذاعات جمعياتية بتوجهاتها الأساسية نسبياً وهي إذاعة الجريد أف.أم وراديو 6 وسيليوم أف.أم....

أما على مستوى مدى الالتزام بالتوجهات الأساسية للبرمجة، تم تسجيل التزام 03 إذاعات جمعياتية بتوجهاتها الأساسية نسبياً وهي إذاعة

"الجريد أف.أم" و"نفزاوة أف.أم" و"سيليوم أف.أم". وسعت هذه الإذاعات إلى التطرق لمواضيع وإشكاليات تتعلق بالتنمية المحلية والمشاكل الخاصة بالجهة وفقا لما تنص عليه التوجهات الأساسية المضمنة في اتفاقيات الإجازات.

وفي المقابل، حرصت إذاعة راديو 6 على الالتزام بالتوجهات الأساسية المصرح بها خاصة على مستوى بث المواجيز الاخبارية بمعدل 12 موجزا في اليوم. ورغم العدد المحدود لبرامجها (3 برامج على مدى أسبوع) عملت إذاعة راديو 6 على الخوض في مجالات متنوعة طيلة بث برنامج "بالسياسة". حيث تم التطرق خلال هذا البرنامج إلى كل المستجدات المتعلقة بالشأن العام علاوة عن المستجدات الاقتصادية والثقافية.

أما إذاعة أمال فلم تلتزم بأي توجه من التوجهات الأساسية المنصوص عليها في اتفاقية الإجازة طيلة فترة الرصد، والتي تتمحور بالأساس حول إيصال صوت ذوي

الاحتياجات الخصوصية والفئات المهمشة. وخلافا لما تنص عليه اتفاقية الإجازة، لم تخصص إذاعة راديو أمال، خلال بث المواعيد الإخبارية، مساحة زمنية لبث الأخبار المتعلقة بذوي الاحتياجات الخصوصية باعتبارها من أبرز الفئات الاجتماعية المستهدفة بمضامين هذه الإذاعة.

خصصت كل الإذاعات حيزا زمنيا هاما وملحوظ للأغاني مقارنة بالحيز الزمني المخصص لبث البرامج، تراوح بين 99 و70 بالمائة من مجموع البرمجة،...

أما على مستوى بث الاغاني، فقد خصصت كل الإذاعات حيزا زمنيا هاما وملحوظا للأغاني مقارنة بالحيز الزمني المخصص لبث البرامج، ليبلغ 99 بالمائة في إذاعة دريم أف.أم، بما يعادل 166 ساعة من مجموع 168 ساعة بث طيلة فترة الرصد. وتعد نسبة الحيز الزمني المخصص للأغاني في إذاعة دريم أف.أم قياسية مقارنة ببقية الإذاعات. كما تجاوزت نسبة الأغاني 96 بالمائة من البرمجة في إذاعة راديو 6 و85 بالمائة في إذاعة أمال و84 بالمائة في إذاعة جريد أف.أم، لتبلغ حوالي 70 بالمائة و76 بالمائة في كل من إذاعة نفزاوة وسيليوم أف.أم.

ورغم هذا الحيز الزمني الكبير المخصص للأغاني فقد تمت معاينة عدم التزام خمس إذاعات بما نصت عليه اتفاقيات الإجازات بأن لا تقل نسبة الأغنية التونسية عن 50 بالمائة من نسبة الأغاني التي يتم بثها. وتعد إذاعة راديو 6 أكثر الإذاعات تجاهلا للمخزون الموسيقي

الوطني حيث لم تتجاوز نسبة الأغاني التونسية فيها 1.1 بالمائة من نسبة الأغاني التي تم بثها. وتأتي إذاعة سيليوم أف.أم في المرتبة الثانية بحوالي 11 بالمائة تليها إذاعة دريم أف.أم بأكثر من 14 بالمائة ثم إذاعة الجريد أف.أم بأكثر من 15 بالمائة وإذاعة نفاوة بأكثر من 17 بالمائة. في المقابل بثت إذاعة أمال أكثر من 50 بالمائة من الأغاني التونسية وهي الإذاعة الوحيدة التي التزمت بالفصل الثالث من اتفاقية الإجازة.